

قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل السيد"جاكوب زوما" رئيس جمهورية جنوب افريقيا والوفد المرافق. ـ 24 _ /Apr/ 2016

أكد قائد الثورة الاسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي عصر اليوم (الأحد:2016/4/24) خلال استقباله رئيس جمهورية جنوب افريقيا السيد "جاكوب زوما"، على ضرورة تطوير شتى مجالات التعاون الاقتصادي والسياسي وأضاف سماحته: يتعين على الدول المستقلة تعزيز التقارب فيما بينها أكثر فأكثر، وتنمية التعاون بالرغم من العراقيل التي تضعها بعض القوى الاستكبارية.

واشار سماحة آية الله الخامنئي الى قطع ايران علاقاتها مع نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا عقب انتصار الثورة الاسلامية وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية قطعت في نفس الوقت تقريبا علاقاتها مع الكيان الصهيوني ونظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

وأشاد قائد الثورة الإسلامية المعظم بالدور البارز الذي قام به نيلسون مانديلا في الإطاحة بنظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا، وماضي علاقاته العريقة والحميمة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، وأضاف: مع استمرار نضال مانديلا وشعب جنوب افريقيا، فان ذلك النظام الظالم والمعادي للبشرية قد إنهار، وتمكن مانديلا بهذا العمل من بث روح جديدة في النضال من أجل افريقيا بأجمعها.

ووصف سماحته نظرة الجمهورية الاسلامية الايرانية الى جنوب افريقيا بأنها ايجابية وبناءة، وقال: ان العلاقات بين ايران وجنوب افريقيا حميمة جداً، والتعاون بين البلدين في المحافل الدولية مؤثر جداً، لكن ينبغي زيادة المبادلات الاقتصادية والتجارية بما يتناسب مع امكانيات البلدين.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي، تعاطي البلدين في حركة عدم الانحياز بأنها إحدى مجالات التعاون الثنائي، واضاف: ان هذا التعاون سيخدم مصلحة جميع دول حركة عدم الانحياز.

وأكد قائد الثورة الإسلامية المعظم: ان مصالح الدول المستقلة تكمن في تعزيز التعاون في شتى المجالات، ويجب التصدي للعراقيل التي تضعها بعض القوى في مواجهة هذا التعاون.

وفي هذا اللقاء الذي حضره ايضاً رئيس الجمهورية الدكتور حسن روحاني، أعرب السيد جاكوب زوما رئيس جمهورية جنوب افريقيا عن تقديره للدعم الذي قدمته الجمهورية الاسلامية الايرانية لشعب بلاده في كفاحه ضد نظام التفرقة العنصرية، وقال: ان الشعب الجنوب افريقي لن ينسى مطلقاً هذا الدعم، وان زيارة مانديلا الى ايران كانت ايضاً تقديراً عملياً لدعم ايران.

واوضح جاكوب زوما ان جنوب افريقيا عارضت على الدوام الحظر الغربي على ايران، وقال: ثمة مجالات عديدة وغير مُستغَلة لمضاعفة التعاون بين البلدين، ونحن نسعى الى إحياء الروابط الاقتصادية والتجارية.

وأشار رئيس جمهورية جنوب افريقيا الى كلام سماحة قائد الثورة الإسلامية المعظم بشأن ضرورة التعاون بين الدول المستقلة، ولكن من خلال الاتحاد والتناغم حول القضايا الدولية، باستطاعتنا حل الكثير من المشكلات.



واعتبرالسيد زوما، السعي الى تغيير هيكلية منظمة الامم المتحدة ومجلس الأمن بأنها إحدى مجالات التعاون، وأضافنان الدول الاعضاء في مجلس الأمن بدون إيلاء الاهتمام بالرأي العام العالمي وقرارات الجمعية العامة، ستستخدم الآلية غير السليمة لمجلس الأمن لايذاء الدول الاخرى.

واشاد رئيس جمهورية جنوب افريقيا بالافكار المستنيرة ومقاومة قائد الثورة الاسلامية والشعب الايراني، واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية أثبتت انه بالامكان من خلال الاعتماد على نفسها وفي بيئة معادية، أن تحل قضاياها وان تكون قدوة مثلى للجميع.